

## التاريخ المنصوري

@ 74 @ جواب رسالته إلى الخليفة الناصر \$ سنة خمس عشرة وستمائة \$ .  
فيها قوي الخبر بحركة كيكائوس سلطان الروم السلجوقي إلى البلاد الشامية باتفاق من الملك  
الصالح صاحب آمد وغيره من ملوك الشام .  
هذا والملك الأشرف بحلب فوصل الرومي إلى الشام فوصل إلى منبج وأخذ تل باشر ورعبان  
وقويت شوكته .  
وكان الشرط معه أنه مهما ملك يسلمه إلى الملك الأفضل نور الدين فما أقام يقوله وسلمها  
إلى أصحابه فوقف الناس عنه وتحققوا غدره فجذبوا عنه .  
ووقع العربان بفرقة من عسكره أخذوهم قتلا وأسرا ونهبوا وعاد إلى بلاده مكسورا وكان به  
خروج دم مفرط .  
إلا أن الملك الأشرف عند دخوله حلب أحضر الأمراء المأسورين من عسكر الرومي وخلع عليهم  
وأطلقهم وسير إلى السلطان الملك العادل يخبره بكسرة الرومي